



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

السلوكيات غير المقبولة من طلبة الصف الرابع في المدارس الابتدائية العربية في النقب من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية فيها

إعداد

زياد خليل عبد ربه ابو كوش

باحث دكتوراة - الجامعة العربية الامريكية-فلسطين

﴿المجلد التاسع والثلاثون- العدد الحادى عشر- نوفمبر ٢٠٢٣ م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المُلخَص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن السلوكيات غير المقبولة من طلبة الصف الرابع في المدارس الابتدائية العربية في النقب من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية فيها، ومعرفة أهم الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، التي تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة التي تمّ بناؤها استناداً إلى مراجعة الأدب التربوي؛ ولتحقق صدق الأداة، تم عرضها على عدد من المحكمين والأساتذة المتخصصين في الميدان التربوي، كما تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) معلماً ومعلمة من مدارس المرحلة الابتدائية بالنقب. وتوصلت الدراسة إلى مجموعه نتائج كان اهمها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في مقياس السلوكيات غير المقبولة لدى طلاب الصف الرابع بالمدارس الابتدائية الحكومية العربية بالنقب تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، لمتغير المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، وكانت اهم التوصيات ضرورة الاهتمام بعملية تحسين العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم، وكذلك توظيف أحدث الوسائل التربوية، والاستعانة بالتقنيات الحديثة في مجال التدريس، وتعزيز الشعور بالأمن والجو الدراسي الصالح المتعلمين.

كلمات المفتاحية: السلوكيات غير المقبولة، عضو هيئة التدريس، المرحلة الابتدائية.

مقدمة:

تسعى دول العالم إلى الارتقاء والتقدم في شتى ميادين الحياة، مدركة أن ذلك لن يكون إلا من خلال عناصرها البشرية، فتعمل على تنمية قدراتهم، وتحسين كفاياتهم واستثمارها لمواجهة أعباء الحياة، خاصة في عصر التسارع المعرفي، لذلك رسالة المدرسة لا تقتصر على تعليم وإعداد المتعلمين فحسب، إنما اتسع نطاقها ليشمل البحث وخدمة المجتمع والسعي إلى تطويره نحو الأمتل، وبالرغم من أهمية كافة ما تقوم به المدرسة، إلا أن التركيز على عملية التعليم و التعلم حيث يأخذ الأهمية الكبرى من بين هذه الواجبات والمسؤوليات باعتبارها المهمة الأساسية للمدرسة.

لهذا يعتبر المعلم العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، وعلى الرغم من كل المستجدات الجديدة التي زخر بها الفكر التربوي، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية، إلا أن المعلم لا يزال وسيظل العامل الرئيس في هذا المجال، إذ أنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، ولم يعد دوره يقتصر على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها في ذاكرته فحسب، بل أصبح موجهاً ومرشداً وميسراً لإكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل، وتبني شخصيته بصورة متكاملة. (المقيد: ٢٠٠٩).

والجدير بالذكر أن المعلم يؤدي أدواراً كبيرة ذو أهمية بالغة في المجتمع تنتوع ويتسع نطاقها ليشمل التدريس وخدمة المجتمع، لذلك فإن علاقة بين عضو الهيئة التدريسية والطالب ليست أمراً سهلاً أو غير مهم كما يتصورها البعض، بل هي علاقة مهمة، كعلاقة الطالب بوالديه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه أو مدرسته، المنتسب لها فالسلوك الإيجابي للمتعلم يؤدي إلى تطوير قدراته العقلية والاجتماعية والانفعالية والمهارية بشكل يجعله معداً إيجابياً سليماً لمواجهة التحديات والتغيرات العلمية المتسارعة (جعيني: ٢٠٠٦).

وتجدر الإشارة إلى أنه لكي يرتقي المدرس بكفاءته التدريسية، لا بد له من أن يكون على معرفة ودراية واضحة ودقيقة بالعوامل التي تؤثر في إدراكات طلبته لكفاءته التدريسية، إذ يبدو أنه في كثير من الأحيان أن أعضاء هيئة التدريس لا يدركون تصورات طلبتهم لهم أثناء ممارستهم لعملية التدريس، وأن كثير منهم لا يدرك الإيجابيات التي تتركها السلوكيات القائمة على احترام أساتذتهم وتقديرهم لهم (مقابلة، وأبو غزال، ٢٠١٢: ٦٠١).

وبناءً على ذلك حظيت تقييمات المعلمين للسلوكيات طلبتهم باهتمام العديد من الباحثين، حيث أجريت دراسات متعددة منها دراسة (الرشود: ١٩٩٩) التي هدفت إلى التعرف على السلوك غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدية الرياض، تكونت عينة الدراسة من (٧٣) مرشداً ومرشدة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كشفت نتائج الدراسة أن أكثر السلوكيات غير المرغوبة كانت: موجهة نحو التلاميذ والمدرسين وإدارة المدرسة، كما وجدت الدراسة عدد من العوامل التي أسهمت في انتشار هذا السلوك، وكان من بينها الطالب نفسه والإدارة المدرسية وبيئة المجتمع.

مشكلة الدراسة:

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تبين وجود اضطرابات يواجهها الطلبة خلال دراستهم ، حيث كانت نتائج هذه الدراسات متباينة، وان هذه الدراسات تشير الى وجود فجوه عميقه، وهذا يدل على اختلاف سلوك أعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الواحدة، كما يلاحظ من الدراسات السابقة أن معظمها يتناول السلوكيات غير المقبولة لدى الطلبة اتجاهات الطلبة نحو مدرسيهم كدراسة (Abu Shkheedim at al, 2022) ودراسة (هويدي واليماني: ٢٠٠٧)، كما امتازت الدراسة الحالية بأنها تناولت سلوكيات أعضاء هيئة التدريسية المرغوبة من وجهة نظر طلبة الكلية الجامعية، ومن خلال خبرة الباحث أثناء عمله كعضوي هيئة تدريس بالمرحلة الابتدائية لاحظ وجود تدمر وشكوى من قبل زملائه فهذا الطالب يتغيب عن المدرسة بدون إذن وذلك يشتم زملائه، وأخر يأخذ ممتلكات غيره، كما لاحظ الباحث تدمر من بعض أعضاء الهيئة التدريسية لسوء درجات طلبتهم، وبناءً على ذلك شعر الباحث بضرورة إجراء دراسة تهدف تحديد السلوكيات غير المقبولة من طلبة الصف الرابع في المدارس الابتدائية العربية في النقب من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية فيها، والتعرف عليها، سيما وأن الباحث لم يجد دراسة واحدة تبحث في هذا الموضوع بشكل معمق، وبالتحديد فإن الدراسة جاءت للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما السلوكيات غير المقبولة من طلبة الصف الرابع في المدارس الابتدائية العربية في النقب من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لسلوكيات الطلبة غير المرغوبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزي لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي سنوات الخدمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- 1- التعرف على السلوكيات غير المقبولة من طلبة الصف الرابع في المدارس الابتدائية العربية في النقب من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية.
- 2- التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لسلوكيات الطلبة غير المرغوبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزي لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والذي تناول موضوع السلوكيات غير المقبولة من طلبة الصف الرابع في المدارس الابتدائية العربية في النقب من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية فيها، وذلك لما لهذا الموضوع أهمية، كما ويمكن أن تقيد هذه الدراسة جميع مدرسين بمختلف المراحل الدراسية المختلفة، وخاصة مدرسي المرحلة الابتدائية، ممكن أن تزود هذه الدراسة جهات الاختصاص في وزارة التربية والتعليم نحو التعرف على مشكلات طلبة المرحلة الابتدائية مع مدرسهم، كما ويأمل الباحث ان تكون هذه الدراسة امتداد للدراسات السابقة وتكملة لهم وانها تفتح الافاق للباحثين لاستكمال ما توصلت اليه من نتائج.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- 1- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢
 - 2- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الابتدائية العربية بالنقب
 - 3- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية
- ### المفاهيم الاجرائية للدراسة

يمكن تعريف مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

- السلوكيات غير المقبولة: هي سلوكيات تصدر عن المتعلمين داخل الصف الدراسي، ولا يتفق مع القواعد والمعايير المتعلقة بسلوك الطلاب، وبخاصة اللوائح الصادرة عن وزارة التربية والتعليم. (هويدي واليماني، ٢٠٠٧: ٢٢) ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: سلوكيات الطلبة التي لا يرتاح لها المعلم وتضايقه أثناء تفاعل الطلبة معه سواء داخل القاعة الدراسية أو خارجها.

- عضو هيئة التدريسية: هو محور الارتكاز في منظومة التعليم بحثاً وتعليماً وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطوير الشامل، وهو العمود الفقري في تقدم العملية التعليمية وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح المدرسة.
(العجمي، ٢٠٠٧: ٢)
- المرحلة الابتدائية: يعرفها الباحث اجرائياً: بأنها مرحلة دراسية تقع بين رياض الأطفال والمرحلة الإعدادية مدتها ست سنوات.

الدراسات سابقة

دراسة شبير ووافي (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية الاكثر شيوعاً لدى الطلبة المدارس الخاصة بمحافظة خانيونس، مع وضع تصور مقترح لعلاج المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً موضع الدراسة، وتكونت عينه الدراسة من (٥٠) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الخاصة بمحافظة خانيونس، واعد الباحثان قائمة المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المدارس الخاصة بمحافظة خانيونس، واطهرت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى الطلبة في المدارس الخاصة بمحافظة خانيونس هي: مشكلة الاستهتار حيث حصلت على الترتيب الأول بمعدل تكرارات (٤٦) يليها مشكلة الاندفاع والتهور حيث حصلت علي تكرارات (٤٥)، ثم يليها مشكلة التمرد حيث حصلت علي تكرارات (٤٤) ثم يليها مشكلة السلوك العدواني حيث حصلت علي تكرارات (٤٠) كما بينت الدراسة أن أقل المشكلات انتشاراً لدى الطلبة في المدارس الخاصة بمحافظة خانيونس هي: تعاطي الممنوعات والمشكلات الجنسية حيث حصلت علي تكرارات (٠)، يليها مشكلة السلوك الاجتماعي المنحرف حيث حصلت علي تكرارات (٢)، يليها مشكلة التبول اللاإرادي حصلت على تكرارات (٣).

دراسة العطار (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً بين الأطفال من وجهة نظر المشرفين في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفل في محافظة مسقط، وتكونت العينة من (٤٤) مشرف ومشرف مشرف، استخدم الباحث مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من البيئة الأسرية من خلال إعداد (Hoywa ٢٠١٦)، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً عند الأطفال اليتامى هي مشكلة الكذب، ثم مشكلة فرط النشاط تليها مشكلة السلوك العدواني وفي الأخير جاءت مشكلة السلوك العدواني.

دراسة الحربي (٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى تقديم دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين والمشرفين العاملين فيها، وتكونت عينه الدراسة من (١٣٢ مشرفاً) من المشرفين والمتخصصين العاملين بدور التربية الاجتماعية من المدينة المنورة وجدة والدمام وأبها، وأوضحت نتائج الدراسة أن العنصر الرئيسي في التحكم بظهور المشكلات السلوكية لدى نزلاء وأبناء دور ومؤسسات التربية الاجتماعية هم الأيتام أنفسهم.

دراسة حلاحلة (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أبعاد المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا من وجهة نظر معلمهم في مدينة الخليل، ومعرفة درجة انتشار تلك المشكلات وتحديد الفرق في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تبعاً لجنس المعلم وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية ونوع الوظيف، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) معلماً ومعلمة من معلمي تلاميذ مدارس ودور رعاية الأيتام في مدينة الخليل، وأظهرت النتائج أن درجة المشاكل السلوكية لدى تلاميذ دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلمهم في مدينة الخليل كانت منخفضة حيث بلغت قيمة المتوسطات الحسابي لأداء أفراد العينة على أداة الدراسة (٢.٢٥) وان أهم أبعاد المشكلات السلوكية تمثلت في المشكلات المدرسية التعليمية، بينما كانت المشكلات الاجتماعية أقلها، ومتغير جنس المعلم في المجال الاجتماعي ولصالح الذكور ومتغير نوع الوظيفة في المجال الاجتماعي ولصالح المشرفين، ولم تكن هناك فروق في درجة المشكلات السلوكية تعزى لمتغير جنس المعلم ومتغير نوع الوظيفة في مجال الدراسة المتعلق بالمشكلات المدرسية والنفسية، وكذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومتغير الحالة الاجتماعية

دراسة محسن وصالح (٢٠١٠)

والتي هدفت إلى التعرف على السلوكيات غير المقبولة اجتماعاً لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادي من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة الديوانية، حيث بلغت عينة الدراسة (١٤٠) مدرساً ومدرسة، ولغرض قياس هذا الهدف استخدم الباحثان الاستبانة والتي تمونت من (٤٠) فقرة تم توزيعها على (٤) مجالات سلوكية، تشير نتائج الدراسة إلى أن السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً شائعة لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادي، كما وجدت الدراسة أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك غير المقبول اجتماعاً، يمتاز به الذكور عن الإناث.

دراسة جيلبرت (Gilbert، 2013)

هدفت الدراسة الي تقديم معلومات عن أكثر المشكلات السلوكية للأطفال الايتام من قبل الامهات، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على استبانة كاداة للدراسة حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونه من (٥٠) من الامهات ، وبعد جمع البيانات وتحليلها بينت نتائج الدراسة ان البنات اقل توافرا للمشكلات السلوكية من الاولاد، وان الاطفال الذين لهم اشقاء قد اظهروا مشكلات سلوكية اقل من اقرانهم الذين ليس لديهم اشقاء.

دراسة مينكي (Mienke,2012)

هدفت الدراسة التعرف على دور الرعاية النفسية والمالية لمجموعه من الايتام، وتوصلت الدراسة الي تحسنا ملحوظا في مهارات التكيف والمنعة النفسية، وقد عزى هذا التحسن الي التدخلات التي قدمت من هؤلاء الاطفال بعد تاريخ الاساءة والتي ركزت على احداث تغييرات اساسية في نمط حياتهم وادخال نظام الدعم الوالدي البديل والدعم المالي لهم.

دراسة سومين (Somen ،٢٠٠٤)

هدفت إلى استطلاع آراء المعلمين حول الأساليب المتبعة في علاج بعض أنماط المشكلات السلوكية والأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسلوب العلاجي عن طريق الإرشاد والتوجيه، وتقديم المعززات، والتعليم من خلال التفاعل الصفي الجماعي، هو أفضل الأساليب في معالجة المشكلات السلوكية والأكاديمية على حد سواء.

تعقيب على الدراسات السابقة

نلاحظ من خلال العرض السابق للدراسات أنها تمت في بيئات عربية واجنبية، وأنها لم تتناول متغير البحث الحالي وهو: المدارس الخاصة، وإن المتتبع للدراسات النفسية المحلية يلاحظ نقصاً واضحاً في دراسة متغير الدراسة الحالية؛ وندرة، وغياب مثل هذه الدراسة محلياً، وقد جاءت الدراسة الحالية لسد هذا النقص، خاصة أن بينتنا الفلسطينية في النقب تفتقر لمثل هذه الدراسات، الامر الذي يشير إلى أهمية هذه الدراسة مما دفع الباحث للقيام بها، ونلاحظ أن بعض هذه الدراسات تناولت علاقة المشكلات السلوكية مع متغيرات نفسية عدة، أهمها: نموذج التركيز، والمشكلات الإدارية والمالية، والاضطرابات الوجدانية، وأشارت نتائج الدراسات السابقة الى أنها تناولت عينات مختلفة، واستخدمت أدوات مختلفة، ووجود ارتباط بين المشكلات السلوكية وبين نموذج التركيز، والمشكلات الإدارية، والاضطرابات الوجدانية، كما وان علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة تبينت من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، وجدا أنها تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير: المشكلات السلوكية، ووجهة نظر المعلمين، والطلبة، والمنهج الوصفي.

إجراءات الدراسة

يتناول الباحث في هذا الجزء من الدراسة منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى أداة الدراسة وخطوات إعدادها والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وفيما يلي وصفاً للعناصر السابقة:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي: "هو المنهج الذي يتبع به الباحث أحداثاً حالية وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، ولا يتدخل الباحث في الظاهرة ولكنه يصفها ويحللها. (عطوان ومطر، ٢٠١٦: 62).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في المدارس الابتدائية بالنقب والبالغ عددهم (٤٣٥٦) معلماً ومعلمة وذلك بحسب آخر إحصائيات قسم شؤون الموظفين بوزارة المعارف، كما وتكونت العينة من (٥٠) معلم ومعلمة من العاملين بالمدارس الابتدائية العربية بالنقب، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1) : توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	25	٥٠.٠%
	أنثى	25	٥٠.٠%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	32	٦٤.٠%
	ماجستير	١٨	١٨.٠%
سنوات الخدمة	٥ سنوات فأقل	١١	٢٢.٠%
	من ٦ – ٩ سنوات	١٤	٢٨.٠%
	من ١٠ – ١٥ سنة	١٥	٣٠.٠%
	أكثر من ١٥ سنة	١٠	٢٠.٠%

أداة الدراسة:

يهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحث ببناء أداة الدراسة والتي تمثلت في استبيان لتحديد السلوكيات غير المقبولة من طلبة الصف الرابع في المدارس الابتدائية العربية بالنقب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث قام الباحث ببناء الاستبانة مكونة من (٣٩) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات وتم الاعتماد على مدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

١- صدق الاستبانة:

يقصد بصدق أداة التقييم "أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ولا تقيس أي شيء آخر، ويمكن تحقيق الصدق بعدة طرائق أبسطها عرض الأداة على المحكمين" (تمام، شادية وصلاح، صلاح، ٢٠١٦: ٣٩٧)، وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الأداة ومدى ملاءمتها لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وقد تم أخذ ملاحظات وتوصيات السادة المحكمين التي تنوعت ما بين حذف أو إعادة صياغة أو استبدال وصولاً للصيغة النهائية للاستبانة.

ثبات الاستبانة:

يمكن اعتبار الأداة ثابتة إذا ما أعطت نفس النتائج في حال تكرارها تحت ظروف مماثلة. (الحريري، ٢٠١٢م: ١٤٤)، وقد قام الباحث بإيجاد معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha كما تم حساب الثبات لفقرات الاستبيان بحساب معادلة ألفا كرونباخ، وقد كانت قيمة الثبات تساوي (٠.٩٣٤)، وهي قيمة عالية تؤكد أيضاً على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية تطمئن الباحث لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها، كما تؤكد على صلاحية تطبيق الاستبيان على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

يعرض هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها بعد جمع البيانات وتطبيق المعالجات الإحصائية المناسبة بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها، حيث تم اعتماد مفتاح التصحيح الاتي (alawneh,2022):

الجدول (٢) تصنيف مستويات استجابات أفراد العينة وفق فئات المقياس

مستوى الفئة	فئات قيم المتوسط الحسابي
منخفض جداً	من ١.٠٠ - ١.٨٠
منخفض	من ١.٨١ - ٢.٦٠
متوسط	من ٢.٦١ - ٣.٤٠
مرتفع	من ٣.٤١ - ٤.٢٠
مرتفع جداً	من ٤.٢١ - ٥.٠٠

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: والذي ينص على: ما مستوى السلوكيات غير المقبولة من طلبة الصف الرابع في المدارس الابتدائية العربية بالنقبة من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية؟

و للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم لهذا الغرض،

الجدول (6): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبيان

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	مستوى الاستجابة
1	المجال الأول: السلوكيات غير المقبولة تجاه المعلم	3.129	0.634	62.58	3	متوسط
2	المجال الثاني: السلوكيات غير المقبولة تجاه زملائه	3.182	0.641	63.64	2	متوسط
3	المجال الثالث: السلوكيات غير المقبولة تجاه العملية التعليمية	3.298	0.703	65.96	1	متوسط
	الدرجة الكلية للاستبيان	3.219	0.614	64.38		متوسط

يتضح من الجدول رقم (٦) أن مستوى السلوكيات غير المقبولة من طلبة الصف الرابع في المدارس الابتدائية العربية بالنقبة من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية هو (متوسط) حيث أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على المقياس ككل بلغ (٣.٢١٩) وبوزن نسبي (٦٤.٣٨%)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات المقياس ما بين (٣.١٢٩ - ٣.٢٩٨)، حيث جاء مجال السلوكيات غير المقبولة تجاه العملية التعليمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٢٩٨) ووزن نسبي (٦٥.٩٦%) وبمستوى (متوسط)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة مجال السلوكيات غير المقبولة تجاه المعلم بأقل متوسط حسابي (٣.١٢٩) وبوزن نسبي (٦٢.٥٨%) وبمستوى (متوسط).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الاستبيان، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

المجال الأول/ السلوكيات غير المقبولة تجاه المعلم

الجدول (4): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	مستوى الاستجابة
1	يخالف تعليمات وارشادات المعلم.	3.70	0.974	74.00	3	مرتفع
2	يتكلم في أوقات غير مناسبة.	3.84	1.017	76.80	1	مرتفع
3	يقاطع معلمه أثناء شرحه.	3.76	1.117	75.20	2	مرتفع
4	يصدر إيماءات غير مقبولة.	3.12	1.256	62.40	5	متوسط
5	يمضغ العلكة أثناء الحصة.	2.42	1.052	48.40	11	منخفض
6	يهمل المهام المسندة إليه.	3.22	1.075	64.40	4	متوسط
7	يكذب على معلمه.	3.08	1.104	61.60	6	متوسط
8	يعتس في الاختبارات أو الواجبات.	2.70	1.249	54.00	9	متوسط
9	يصف معلمه بأوصاف سيئة.	2.88	1.239	57.60	8	متوسط
10	يتجنب مشاركة معلمه في المناقشة.	2.62	1.193	52.40	10	متوسط
11	يتلمل في الحصة أثناء شرح معلمه.	3.08	0.900	61.60	7	متوسط
	المجال الأول/ السلوكيات غير المقبولة تجاه المعلم	3.12	0.63	62.58		متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن متوسط استجابات الفقرات الخاصة بالمجال الأول تراوحت ما بين (٢.٤٢-٣.٨٤)، وقد كان أعلى متوسط استجابات هو للفقرة رقم (٢) التي تنص على " يتكلم في أوقات غير مناسبة."، حيث احتلت الفقرة المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٦.٨٠%) وبمستوى (مرتفع) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية لطلبة الصف الرابع حيث يملون إلى اللعب والحركة الزائدة والحديث إلى زملاءهم في كل الأوقات فيصبح الالتزام بتعليمات المدرس والامتناع عن الحديث الجانبي أمراً صعباً لديهم، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (هويدي واليماني: ٢٠٠٧)، ودراسة (الرشود: ١٩٩٩).

في حين أن أقل متوسط استجابة هو للفقرة رقم (٥) التي تنص على " يمضغ العلكة أثناء الحصة."، حيث جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٨.٤٠%) وبمستوى (منخفض) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ثقافة مضغ العلكة غير منتشرة بين هذه الفئة العمرية بين المجتمع البدوي حيث أنهم يميلون إلى أكل الحلوى والمقرمشات أكثر العلكة. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (شبير ووافي، ٢٠٢٠) ودراسة (الطار، ٢٠١٩).

المجال الثاني/ السلوكيات غير المقبولة تجاه زملائه

الجدول (٥): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	مستوى الاستجابة
1	يكنب على زملاءه الطلبة.	3.66	0.848	73.20	2	مرتفع
2	يحرص زملاءه على العش.	2.92	1.104	58.40	8	متوسط
3	يسرق ممتلكات زملائه.	2.58	1.071	51.60	10	منخفض
4	يتلف ممتلكات زملائه.	2.60	1.050	52.00	9	منخفض
5	يتحدث مع زميله أثناء شرح المعلم.	3.10	1.129	62.00	6	متوسط
6	يهدد زملاءه لفظيا.	3.52	1.035	70.40	3	مرتفع
7	يأخذ ممتلكات زميله بالقوة.	3.22	1.329	64.40	5	متوسط
8	يستخدم النميمة للإيقاع بين زملائه.	3.10	1.055	62.00	6	متوسط
9	يتحدث مع زميله أثناء شرح المعلم.	3.30	1.359	66.00	4	متوسط
10	يسخر من بعض زملائه.	3.82	1.004	76.40	1	مرتفع
	المجال الثاني/ السلوكيات غير المقبولة تجاه زملائه	3.18	0.64	63.64		متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أن متوسط استجابات الفقرات الخاصة بالمجال الثاني تراوحت ما بين (2.58-3.82)، وقد كان أعلى متوسط استجابات هو للفقرة رقم (10) التي تنص على " يسخر من بعض زملائه"، حيث احتلت الفقرة المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٦.٤٠%) وبمستوى (مرتفع) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى. الفئة العمرية الذين لا يراعون احساسات ومشاعر زملاءهم فيتخذون من السخرية وسيلة للهو أكثر منه تنمراً وإساءة التصرف. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (حلاحلة، ٢٠١٠)، ودراسة (حري، ٢٠١٧).

في حين أن أقل متوسط استجابة هو للفقرة رقم (٣) التي تنص على " يسرق ممتلكات زملائه.."، حيث جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥١.٦٠%) وبمستوى (منخفض) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى. طبيعة المجتمع البدوي الفلسطيني المحافظ الذي تعتبر خصلة الأمانة من الخصال الفطرية لديه. (هويدي واليماني: ٢٠٠٧)، ودراسة (الرشود: ١٩٩٩).

المجال الثالث/ السلوكيات غير المقبولة تجاه العملية التعليمية

الجدول (٦): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	مستوى الاستجابة
1	يغيب الطالب عن المدرسة بشكل كبير.	3.50	1.074	70.00	3	مرتفع
2	يتأخر الطالب عن طابور المدرسة.	3.16	1.037	63.20	14	متوسط
3	يكسر القواعد والمعايير الصفية.	3.04	1.087	60.80	16	متوسط
4	يمزق الوسائل واللوحات التعليمية.	3.18	1.004	63.60	13	متوسط
5	يرمي القمامة في غير محلها.	3.34	1.062	66.80	8	متوسط
6	يكتب على أثاث الصف.	3.48	1.216	69.60	5	مرتفع
7	يحدث فوضى في أوقات الفراغ.	3.32	1.203	66.40	9	متوسط
8	يمزق كراسياته والكتب المدرسية.	3.58	1.032	71.60	2	مرتفع
9	يصدر الأصوات في الدرس.	3.50	1.165	70.00	3	مرتفع
10	يتخلى عن نظافته الشخصية.	3.22	1.314	64.40	12	متوسط
11	لا يلتزم بالهدام المدرسي الموحد.	3.36	1.083	67.20	7	متوسط
12	يمزق كتبه ويلعب بها.	3.40	1.212	68.00	6	متوسط
13	يشاغب أثناء الدرس.	3.64	1.083	72.80	1	مرتفع
14	يمارس ألعاب خطيرة في المدرسة.	3.32	1.151	66.40	9	متوسط
15	يخالف أنظمة وتعليمات المدرسة.	3.30	1.359	66.00	11	متوسط
16	يتأخر في تسليم واجباته البيتية.	2.88	1.480	57.60	18	متوسط
17	يضحك دون سبب أثناء الحصة.	3.08	1.412	61.60	15	متوسط
18	يتجنب المشاركة بالأنشطة الصفية.	3.02	1.332	60.40	17	متوسط
	المجال الثالث/ السلوكيات غير المقبولة تجاه العملية التعليمية	3.29	0.70	65.96		متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) أن متوسط استجابات الفقرات الخاصة بالمجال الثالث تراوحت ما بين (٢.٨٨-٣.٦٤)، وقد كان أعلى متوسط استجابات هو للفقرة رقم (١٣) التي تنص على "يشاغب أثناء الدرس.."، حيث احتلت الفقرة المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٢.٨٠%) وبمستوى (مرتفع) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى لسيكولوجية الأطفال في المرحلة التعليم الأساسية حيث يملون إلى الحركة والطاقة الزائدة.

في حين أن أقل متوسط استجابة هو للفقرة رقم (١٦) التي تنص على " يتأخر في تسليم واجباته البيتية."، حيث جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٧.٦٠%) وبمستوى (متوسط) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى . لمتابعة المدرسين واهتمامهم بالواجبات المنزلية ومن ناحية أخرى اهتمام أولياء أمور الطلبة في متابعة الواجبات البيتية. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (شبير ووافي، ٢٠٢٠) ودراسة (الطار، ٢٠١٩).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات عينة الدراسة في مقياس السلوكيات غير المقبولة لدى طلبة الصف الرابع في المدارس الحكومية الابتدائية العربية بالنقب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزي للمتغيرات التالية: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باختبار فرضية الدراسة من خلال إجراء تحليل التباين الثلاثي Three way ANOVA الذي يهتم بدراسة ثلاث متغيرات فئوية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟ على متغير تابع (السلوكيات غير المقبولة)، والجدول (٧) يوضح ذلك

الجدول رقم (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي بين المتغيرات الفئوية

الفئات	قيمة اختبار F	متوسط مربعات التباين	Sig. قيمة	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.492	٠.٢٠٠	0.487	غير دال إحصائياً
المؤهل العلمي	٠.٠٦٧	٠.٠٢٧	٠.٧٩٧	غير دال إحصائياً
سنوات الخدمة	٠.٢٠٩	٠.٠٨٥	٠.٨٨٩	غير دال إحصائياً

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٣) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في مقياس السلوكيات غير المقبولة لدى طلاب الصف الرابع بالمدارس الابتدائية الحكومية العربية بالنقب تعزي لمتغير الجنس، حيث أن قيمة F لمتغير الجنس تساوي ٠.٤٩٢ والدلالة الإحصائية ٠.٤٨٧ وهي أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على أنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على " لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس. (ذكر، أنثى). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون المعلمين والمعلمات على حد سواء يتفقان على تشخيص السلوكيات غير المقبولة الصادرة من قبل طلابهم أمر ظاهر للعيان، لا يختلف عليه اثنان، ولهم نفس درجة الشعور بسلوكيات الطلبة، وهذا دليل على الإدراك والوعي الفكري والعلمي لدى كل من الجنسين في نظرهم إلى سلوكيات طلبتهم غير مقبولة والعمل على الحد منها. (هويدي واليماني:٢٠٠٧)، ودراسة(الرشود:١٩٩٩).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في مقياس السلوكيات غير المقبولة لدى طلاب الصف الرابع بالمدارس الابتدائية الحكومية العربية بالنقب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن قيمة F لمتغير المؤهل العلمي تساوي ٠.٠٦٧ والدلالة الإحصائية ٠.٧٩٧ وهي أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على أنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على " لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. (بكالوريوس، ماجستير). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الأنماط السلوكية السائدة، وكذلك تشابه الظروف الكلية التي يمر بها معلمي المرحلة الابتدائية؛ لذا كانت معايير التقويم موحدة لدى هؤلاء المعلمين في نظرهم إلى السلوكيات الطلبة غير مقبولة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شبير ووافي، ٢٠٢٠) ودراسة (القطار، ٢٠١٩).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في مقياس السلوكيات غير المقبولة لدى طلاب الصف الرابع بالمدارس الابتدائية الحكومية العربية بالنقب تعزى لمتغير سنوات الخدمة، حيث أن قيمة F لمتغير سنوات الخدمة تساوي ٠.٢٠٩ والدلالة الإحصائية ٠.٨٨٩ وهي أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على أنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على " لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

(أقل من ٥، من ٦ إلى ١٠، من ١١ إلى ١٥، أكثر من ١٥). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك تقارباً واضحاً لدي المعلمين ذوي الخبرات القليلة وذوي الخبرات العالية في نظرهم نحو السلوكيات الطلبة غير مقبولة ووسائل الحد منها.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة: فإن الباحث يوصي بالآتي:

١. تحسين العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم.
٢. توظيف أحدث الوسائل التربوية، والاستعانة بالتقنيات الحديثة في مجال التدريس.
٣. تعزيز الشعور بالأمن والجو الدراسي الصالح المتعلمين.
٤. التشجيع على اقامة الأنشطة الترفيهية والاجتماعية، كوسائل جذب للطلبة.
٥. تعزيز الصلة والعلاقة الجيدة بين إدارة المدرسة وأولياء أمور التلاميذ.
٦. تحديث المناهج الدراسية على وفق الأسس التربوية الصحيحة.
٧. تفعيل دور المشرفين باتباع الطرق الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي مع الطلبة المشاكسين.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية

- المقيد، عارف. (٢٠٠٩). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة
- الرشود، عبد الله (١٩٩٩). السلوك السوي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الرياض، مجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (٥٥)، العدد (٤٤)، ص ١٠٦-١٨٢: السعودية
- هويدي، محمد واليماني، سعيد (٢٠٠٧). السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ممكلة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٨)، العدد (٧)، ص ١٥-٤٤: البحرين
- جعيني، نعيم (٢٠٠٦). التحديات الاجتماعية وتربية المعلم العربي للقرن الحادي والعشرين، ورقة عمل قدمت في يوم دراسي بعنوان "تربية المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين: عمان
- محسن، عبد الرحمن وصالح، علي (٢٠١٠). السلوك غير المقبول اجتماعاً لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة الديوانية، مجلة كلية التربية العدد (٦) ص ٢٥٨-٢٨٨
- القطار، يوسف محمد عبد الله (٢٠١٩). المشكلات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر المشرفات في ضوء بعض المتغيرات في مركز رعاية الطفولة بمحافظة مسقط. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (٣) ٦، ص ١٥٦-١٧٩.
- حلاله، فداء جميل عبد الرحمن نمر (٢٠١٠). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا في دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلمهم في مدينة الخليل. رسالة ماجستير. جامعة القدس.
- الحربي، نايف بن محمد (٢٠١٧). دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين والمشرفين جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية. العلوم التربوية. (٢٥) ٣، ص ٤٨٠ - ٥٢٠.

شبير، منير ووافي، عبد الحمين (٢٠٢٠). المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المدارس الخاصة بمحافظة خانيونس وسبل التغلب عليها، مؤتمر الدولي: رعاية الايتام في فلسطين-افاق المعالجة وسبل التطوير الذى نظمه قسم العلوم التربوية- الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية يوم ٢٠٢٠/٤/٨

تمام، شادية وصلاح، صلاح (٢٠١٦): الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة. ط١، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

عطوان، أسعد ومطر، يوسف (٢٠١٦). مناهج البحث العلمي، مكتبة الطالب الجامعي: غزة

الحريري، رافده (٢٠١٢). التقويم التربوي، ط١، عمان، الأردن: دار المنهاج للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية

- Abu Shkheedim,S., Alawneh,Y., Khuwayra,O.,Salman,F., khayyat,T.(2022). The Level Of Satisfaction Of Parents Of Students With Learning Difficulties Towards Distance Learning After The Corona Pandemic, *NeuroQuantology*,20(19),1299-1311.
- Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*,49(3),360-375
- Gilbert, a Michele, (2013). "behavioral problems of children involved in custody legislation the byffer effect associated with having siblings master abstract
- Mienke, V. (2012). Strategies to bring about change: a longitudinal study on challenges and coping strategies of orphans and vulnerable children and adolescents in Namibia. *African Journal of AIDS Research*, 11(3): 273–282
- Somen , S(2004). "Behavioral problem of school children as viewed and handled bteachers :An empirical study . *ChiLd Psychiatry*1,7(9),123-127.